

الفائق في غريب الحديث

حَجَرَتَا الطريق في بو . حَجَرَاء في طم . من وراء الحَجَزَة في فر . كالجمل المَحْجُوم في صع . كالحَجَفَة في ذر . فيسْتَحْجَى في غد . واحْتَجَانَه في نو . الحواجب في شد . بمحجته في فر . تحجَى في كن . الحاء مع الدال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألم تروا إلى مَّيْتِكُمْ حين يَحْدَجُ ببصره فإنما ينظر إلى المَعْرَاجِ من حُسْنِه . حدج أي يرمى ببصره ويحدُّ نظره . ومنه حديث ابن مسعود B : حَدَّثَ القوم ما حدجوك بأبصارهم . أي ماداموا نشيطين لسماع حَدِيثِكَ مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ . في قصة حنين : إن مالك بن عَوْفِ النَّصْرِيِّ قال لغلام له حَدَّ البصر : ما ترى ؟ فقال : أرى كَتَيْبَةَ حَرَشَفَ كَأَنَّهُمْ قَدْ تَشَدَّ رَوْا لِلْحَمَلَةِ ثم قال له : وتلك ! صف لي قال : قد جاء جيش لا يُكْتَفَى ولا يُنْذَكَفُ .

حدد يقال : رجل حديد البصر وحادُّه كقولهم : كالليل البصر وكالسه . الحَرَشَفُ : الرَّجَالَةُ . تَشَدَّ رَوْا : تهيئوا . لا يُكْتَفَى : لا يحصى . لا يُنْكَفَى : لا يُقْطَعُ ولا يبلغ آخره يقولون : رأينا غيثا مانكفه أحد سار يوما ولا يومين . قال في السُّنَّةِ : في الرأس والجسد قَصُّ الشارب والسَّوَاكِ وَالْأَسْتِنْشَاقِ وَالْمُضْمَضَةِ وَتَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ وَنَتْفِ الْإِبْطِ وَالخْتَانِ وَالاستنجاء بالأحجار والاسْتِحْدَادِ وَانْتِقَاصِ الْمَاءِ . حدد استحدَّ الرجلُ : إذا استعان وهو استفعل من الحديد كأنه استعمل الحديد على طريق الكناية والتَّوَرُّبِ